



«الجنائية الدولية» تطالب ليبيا بتسليم أحد قادة «حفتر»

13-09-2017 الساعة 19:30 | أحمد ولد مبروك

جددت المحكمة الجنائية الدولية، دعوتها السلطات الليبية، لتسليم أحد قادة قوات «خليفة حفتر» المدعومة من برلمان طبرق، شرقي البلاد.

وقالت المدعية العامة للمحكمة، «فاتو بنسودا»، في بيان، الأربعاء، إن «محمود الورفلي»، يواجه اتهامات بارتكاب جرائم حرب خلال مشاركته المباشرة في 7 حوادث إعدام قتل فيها 33 فرداً في ليبيا، خلال 2016 و2017.

ويلقب «الورفلي» في ليبيا بـ«قائد الإعدادات»، وقد علق على قرار مذكرة توقيفه من «الجنائيات الدولية» في تدويته على صفحته بـ«فيسبوك»، بالقول: «إذا كان أمن بلادي في خطر، لا تحدثني عن حقوق الإنسان».

ورحبت المدعية بما أعلنته القوات الموالية لـ«حفتر»، بأن «الورفلي» اعتُقل وأن المدعي العام العسكري الليبي وضعه رهن التحقيق، مطالبة بتسليمه للمحكمة.

غير أنها عادت وأشارت إلى أن مكتبها بصدد التحقيق في تقارير تدعي عكس ذلك، وأن «الهشتم به طليق، وربها شارك في عمليات قتل إضافية منذ أن أصدرت المحكمة الأمر بالقاء القبض عليه»، حسب البيان.

كانت القوات التابعة للبرلمان في طبرق، قد أعلنت الشهر الماضي أن «الورفلي» تم إيقافه عن العمل، ويخضع للتحقيق على يد المدعي العسكري هناك.

وذكر بيان للقوات، رداً على مذكرة الاعتقال الدولية الصادرة ضد الضابط: «نحيطكم علماً (المحكمة) بأن المتهم في دعوكم القضائية يخضع الآن للتحقيق أمام المدعي العام العسكري في القضايا نفسها المنسوبة له في صحيفة (الدعوى)».

وسبق أن أصدرت المحكمة مذكرة اعتقال بحق «الورفلي»، منتصف أغسطس/أب الماضي.

وشملت أدلة الاتهام تسجيلات مصورة أظهرت «الورفلي» يطلق النار على أشخاص؛ بعضهم مدنيون وبعضهم مقاتلون مصابون أو غير مسلحين، ويشتهر في أن جميع تلك الوقائع جرت في مدينة «بنغازي»، شرقي ليبيا.

وفي يوليو/تهوز الماضي، قالت منظمة «هيوون رايتس ووتش» (الحقوقية الأمريكية) إن قوات الجنرال الليبي «خليفة حفتر» المدعومة من مصر والإمارات، ارتكبت جرائم حرب تشمل قتل وضرب المدنيين، والإعدام الهيداني، والتهليل بجثث مقاتلي المعارضة بمدينة «بنغازي» شرقي ليبيا في 18 مارس/آذار 2017.

و«الورفلي» قائد بارز في قوات النخبة بالجيش الليبي، وانشق عن نظام الرئيس الراحل «معمر القذافي»، إبان الثورة في عام 2011، مع كتيبتة، قبل أن يقاتل إلى جانب قوات «خليفة حفتر»، شرقي البلاد.

المصدر | الخليلج الجديد + وكالات